"عبدالله بن المبارك ودوره في الثغور"

. سناء عبد الله عزيز الطائي

المقدمة

يعد الجهاد ركيزة من ركائز الإسلام، من هنا أمر الله سبحانه وتعالى ، المسلمين بالجهاد والمرابطة في سبيله، وذلك عملا بقوله تعالى: "يا أيها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون" ، وتفسير هذه الآية القرآنية الكريمة إن الجهاد يعني المرابطة في نحور العدو، وحفظ ثغور المسلمين، وصيانتها وحمايتها من دخول الأعداء إلى حوزة بلاد المسلمين.

كما ورد عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم العديد من الأحاديث التي حث فيها المؤمنين على المرابطة في الثغور والجهاد، يقينا منه صلى الله عليه وسلم، بضرورة هذا الأمر لحماية المسلمين والإسلام وأهله ، وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: "رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها( )".

وبحكم موقع الثغور والعواصم على حدود العدو البيزنطي، كانت هذه الربط في بادئ الأمر مجرد حصون تقام في الجهات الأكثر تعرضا لغارات العدو، وكانت تشحن بالمقاتلة، وساعد انتشار الإسلام وعلومه، إلى إن تتحول هذه الربط من وظيفتها الأولى إلى وظيفة تعليمية، فأصبحت الثغور والعواصم عامل جذب للعديد من العلماء والفقهاء والمفكرين في مجالات عديدة. فتخرج على أيدي هؤلاء الأئمة العلماء تلاميذ نجباء حرصوا على حمل الرسالة من بعد شيوخهم ، وهكذا خرج كل جيل جيلا بعده يحمل الرسالة ويؤدي الأمانة، وهذا من حفظ الله لهذا الدين الذي ختم به الأديان، ومن هذه الشخصيات البارزة الشيخ المجاهد عبد الله بن المبارك،

وسنتحدث أولا عن اسمه، وسيرته، ونسبه، وجهاده، ثم نقف عند منهجه في التعلم والتعليم، وجهوده في مجال علوم الحديث ،وأخيرا مؤلفاته.

- أسمه وكنيته وعلمه:

هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي مولى بني حنظلة( ). والظاهر أن نسبه المروزي هي نسبة إلى (مرو) الشاهجان أي العظمى، وهي حاضرة خراسان وأشهر مدنها التي ولد فيها أبن المبارك( ).

أما عن ولادته فلا خلاف بين العلماء في أن ولادته، كانت في مدينة (مرو)، ولكن العلماء اختلفوا في سنة ولادته، ويقال أن ولادته كانت سنة (هـ) (هـ) (هـ) ( )

نشأته: -

ولد أبن المبارك بمدينة (مرو)، وكانت بداية نشأته فيها، وعلى الرغم من تنقلاته العديدة، فإننا نراه يعود إليها بعد ذلك( )، وقد قضى فيها نحوا من عشرين سنة بين والديه، وكان أول نشأته يتردد على الكتاب ليتعلم القراءة والكتابة، كما تعلم العلوم الأخرى، وكان والده يحثه على ذلك، فقد روي، أنه كان يعطيه درهما عن كل قصيدة يحفظها( ).

وقد تحدث أحد أصحاب ابن المبارك عن نبوغه وذكائه، فقال: ((كنا غلمانا في الكتاب فمررت أنا وابن المبارك وإذا برجل يخطب خطبة طويلة، فلما فرغ قال لي ابن المبارك قد حفظتها فسمعه رجل من القوم فقال هاتها، فأعادها عليه وقد حفظها وأتقنها( ))).

ثم ما لبث أن انقطع عن تحصيل العلم بعد تلك الفترة، ولكنه سرعان ما عاد إلى طلبه، فقد روي أنه طلب العلم وهو ابن عشرين سنة( )، ثم بدأت تنقلاته

ورحلاته بعد مرور سنتين، وقد روي أن خروجه لطلب العلم كان سنة (إحدى وأربعين ومائة، واستمر بعد ذلك في طلب العلم)( ) .

لقد اتفقت معظم المصادر المعتمدة التي تناولت سيرته على أنه كان طالبا للعلم نادر المثال، رحل إلى جميع الأقطار التي كانت معروفة بالنشاط العلمي في عصره فرحل إلى أكثر من بلد، ومنها الشام ومصر والحجاز، أما رحلته إلى العراق فقد ذكرها الخطيب البغدادي( ) في تاريخه حيث قال: ((قدم بغداد غير مرة وحدث بها)). كما قصد الثغور الشامية بصحبة جماعة من الصوفية، فقال لهم ((أنتم لكم أنفس تحتشمون أن ينفق عليكم، يا غلام هات الطست، فألقى على الطست منديلا ثم قال: يلقي كل رجل منكم تحت المنديل ما معه، قال: فجعل الرجل يلقي عشرة دراهم، والرجل يلقي عشرين، فأنفق عليهم إلى المصيصة( )، فلما بلغ المصيصة قال: هذه بلاد نفير، فقسم ما بقى، فجعل يعطي الرجل عشرين دينارا، فيقول: يا أبا عبد الرحمن إنما أعطيت عشرين درهما فيقول:((وما تنكر أن يبارك الله ذي الغازي في نفقته( ))).

وقد كان ابن المبارك مضحيا بالمال في سبيل العلم ، ومهما بلغ ذلك المال، ويؤكد ذلك ما حَدث به الصدفي عنهُ قائلا: ((لما بلغ ابن المبارك دفع إليه أبوه خمسين ألف درهم يتجر بها، فطلب العلم حتى فقدها، فلما أنصرف لقيه أبوه، فقال: ما جلبت من أرباح التجارة، فأخرج إليه الدفاتر، فقال: هذه تجارتي، فدخل أبوه المنزل فأخرج له ثلاثين ألفا أخرى وقال: هذه تتم بها تجارتك فأنفقها( ))، وعد ابن المبارك من خيرة علماء الأمة الإسلامية، ووصفه كثير من العلماء بأنه صاحب دين وعلم غزير ووفير، فقد وصفه أبو اسحق الفزاري( ) بأنه (إمام المسلمين أجمعين)

فمنزلة ابن المبارك، كبيرة بين العلماء ،لأنه كان عابداً، زاهداً، شيخاً شجاعا، وشاعرا، وقد جمع ابن المبارك العلم والفقه، والأدب والنحو واللغة والفصاحة والزهد والورع( ).

ولقد أثنى العلماء كثيرا عليه فقيل، أنه جاء رجل يسأل سفيان الثوري عن مسألة فقال له: ((من أين أنت؟ فقال من أهل المشرق، قال أوليس عندكم أعلم أهل المشرق قال: ومن هو يا أبا عبد الله : قال عبد الله بن المبارك، قال أهو أعلم أهل المشرق، قال نعم وأهل المغرب( ))، وهذا إسماعيل بن عياش، مفتي أهل حمص والمتوفى سنة (هـ/) يقول عن ابن المبارك ((ما على وجه الأرض مثل ابن المبارك( ))).

وقيل عن ابن المبارك أيضا((عبد الله بن المبارك سخي جواد، ممهد للمعاد متزود من الوداد، أليف القرآن والحج والجهاد، جاد فساد، وروجع فساد ماله مشارك، وفعله مبارك، وقوله مبارك ( ))).

وقد مدح الشاعر عمار بن الحسن ابن المبارك فقال:

إذا سار عبد الله من مرو ليلة فقد سار منها نورها وجمالها

إذا ذكر الأحبار في كل بلدة فهم أنجم فيها وأنت هلالها( )

- منهج ابن المبارك في التعلم والتعليم: -

لابن المبارك منهج ثابت في تعلم العلم وتعليمه، حيث كان يقوم على أسس ومبادئ ثابتة، ومن لم يسلكها يكون تعلمه ناقصا ، ويعد ابن المبارك أحد مؤسسي وواضعي هذا المنهج ومبادئه الثابتة وقد وضحه قولاً وعملاً، فقد قال: ((طلبت الأدب ثلاثين سنة، وطلبت العلم عشرين سنة))( )، وكانوا يطلبون الأدب أولا ثم العلم.

- قيل له وهو بالشام: ((إلى كم تطلب العلم؟ فقال: أرجو أن تروني فيه إلى أن أموت، أليس يقال له_طالب العلم_ يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في الماء))( ).

- وقال: ((طلبنا العلم للدنيا فدلنا على ترك الدنيا))( ).

- وقال أبو صالح الفراء:((سألت ابن المبارك عن كتابة العلم فقال: أولا الكتابة ما حفظنا))( ).

- قال شفيق البلخي: قيل لابن المبارك: إذا أنت صليت لم لا تجلس معنا؟، قال: أجلس مع الصحابة والتابعين أنظر إلى كتبهم وآثارهم، فما أصنع معكم؟؛ أنتم تغتابون الناس))( ).

- وقال ابن المبارك: ((إن أول العلم النية ثم الاستماع ثم الفهم ثم العمل ثم الحفظ ثم النشر))( ).

- وقال: ((كاد الأدب يكون ثلثي العلم))( ).

هذه هي ركائز العلم الأساسية عند ابن المبارك وهي البدء بالأدب ثم العلم.

- جهوده في مجال علوم الحديث: -

لابن المبارك جهود متميزة في مجال علوم الحديث وعلم الرجال والعلل وقد عبر عن ذلك الخليفة هارون الرشيد (_ هـ/ _)، عندما أتي بأحد الزنادقة ليقتله، فقال الزنديق: أين أنت من ألف حديث وضعتها؟ فقال الرشيد: فأين أنت يا عدو الله من أبي إسحاق الفزاري وابن المبارك ينخلانها ويخرجانها حرفا حرفا))( ).

وقال الحافظ علي بن المديني: انتهى العلم إلى رجلين: إلى ابن المبارك ثم من بعده إلى يحيى بن معين( ).

وقال فضاله النسائي: كنت أجالسهم بالكوفة، فإذا تشاجروا في الحديث قالوا: مروا بنا إلى هذا الطيب حتى نسأله( )، يعنون ابن المبارك.

وقال الإمام أحمد: لم يكن أحد في زمن ابن المبارك أطلب للعلم منه( ).

وسئل ابن المبارك عمن تأخذ؟ قال: ((من طلب العلم لله وكان في إسناده أشد، قد تلقى الرجل ثقة وهو يحدث عن غير ثقة، وتلقى الرجل غير ثقة وهو يتحدث عن ثقة، ولكن ينبغي أن يكون ثقة عن ثقة( ).

وقال: ((ليكن الذي تعتمدون عليه هذا الأثر وخذوا من الرأي ما يفسر لكم الحديث))( ).

ومنه أيضا: ((الذي يطلب دينه بلا إسناد كمثل الذي يرتقي السطح بلا سلم))( ).

وقال عبدان بن عثمان: ((سمعت ابن المبارك يقول: الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء))( )

- جهاده: -

كانت حياة ابن المبارك كلها جهادا في سبيل الله، بنفسه وماله وعلمه، فكان رحمه الله يرابط في الثغور كثيراً، وكان يحج عاماً ويغزو عاماً، وما نزل بلداً في رحلته لطلب العلم ثم سمع منادي الجهاد إلا تجهز وخرج للغزو.

وكان رحمه الله يدعو إلى الجهاد ويحث الناس على نصرة دين الله وجعل كلمة الذين كفرو السفلى وكلمة الله هي العليا، كما كان ينعى على النساك القاعدين عن الجهاد كسلهم وخمولهم وسوء فهمهم لمعنى العبادة فيقول:

أيها الناسك الذي لبس الصوف وأضحى يعد في العباد
الزم الثغر والتعبد منه ليس بغداد مسكن الزهاد
إن بغداد للملوك محل مناخ للقاريء الصياد( )

وهاهو يكتب من طرسوس إلى الفضل بن عياض في سنة (هـ/) يقول فيها:

يا عابد الحرمين لو أبصرتنا لعلمت أنك في العبادة تلعب
من كان يخضب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا تتخضَبُ
أو كان يتعب خيله في باطل فخيولنا يوم الصبيحة تتعب
ريح العبير لكم ونحن عبيرنا هج السنابك والغبار الأطيب
ولقد أتانا من مقال نبينا قول صحيح صادق لا يكذب
لا يستوي غبار خيل الله في نف أمريء ودخان نار تلهب
هذا كتاب الله ينطق بيننا ليس الشهيد بميت لا يكذب( )

ويعلق الدكتور شوقي ضيف( )على شعر ابن المبارك، قائلا بأنه رفع الجهاد فوق العبادة درجات، حتى ليدعوها بالقياس إليه ضربا من اللعب، ويصور الهوة التي تفصل بينهما، فالناسك يقدم لربه دموعه والمجاهد يقدم دمائه. ويذكر إن الإسلام أعلى الجهاد على الناسك والعبادة مقتبساً في ذلك اقتباساً واضحاً من الحديث النبوي الشريف والقرآن الكريم ومشيرا على قول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم: ((لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد))( )وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِين قتِلوا فِي سَبِيل اللهِ أَموَاتًا بَل أَحْيَاء عِند رَبِّهِمْ يرزقون﴾( )، وهذه ميزة خص بها الله سبحانه الشهداء في سبيله من دون سائر المؤمنين من نساك وغير نساك( ).

ويبدو أن واقع الحياة الإسلامية بصورة عامة، وواقع الحياة في الثغور والعواصم وحال الجهاد المستمر ضد الأعداء هو الذي شد من أزر ابن المبارك على الجهاد، فابن المبارك يحفز الهمم، ويشحذ العزائم للشوق للجهاد والإقبال عليه،

وعدم ترك الأعداء يصولون ويجولون في بلاد المسلمين ويوصي بنجدة المسلمات السبايا بأيدي العدو قائلا:

كيف القرار وكيف يهدأ مسلم والمسلمات مع العدو المعتدي
الضاربات خدودهن بدنه الداعيات نبيهن محمد
ما تستطيع ومالها من حيلة إلا التستر في أخيها باليَّد( )

ويصور ابن المبارك كيف أن حياته طابت في ظل الرمح وعلى ظهر الفرس فيقول:

كل عيش قد أراه نكدا غير ركن الرمح في ظل الفرس
وقيام من ليال دجن حارسا للناس في أقصى الحرس( )

وروى الخطيب البغدادي( ) بإسناده إلى عبدة بن سليمان المروزي قال: ((كنا في سرية مع عبد الله بن المبارك في بلاد الروم، فصادفنا العدو، فلما التقى الصفان خرج رجل من العدو فدعا إلى البراز، فخرج إليه رجل وقتله ثم آخر فقتله، ثم دعا إلى البراز فخرج إليه ابن المبارك فطارده ساعة فطعنه وقتله، فازدحم الناس فكتب فيمن ازدحم إليه، فإذا هو يلثم وجهه بكمه، فأخذت بطرف كمه فمددته، فإذا هو عبد الله بن المبارك فقال: وأنت - يا أبا عمرو: - ممن يشنع علينا))

وأخرج الذهبي( ) بإسناده إلى محمد بن المثنى قال: حدثنا عبد الله بن سنان قال: كنت مع ابن المبارك ومعتمر بن سليمان بطر سوس فصاح الناس: النفير، النفير؛ فخرج ابن المبارك والناس، فلما أصطف الجمعان، خرج علج رومي وطلب البراز فخرج إليه رجل فشد عليه العلج فقتله.... حتى قتل ستة من المسلمين، وجعل يتبختر بين الصفين يطلب المبارزة، ولا يخرج إليه أحد، فالتفت إلى ابن المبارك فقال: يا فلان إن قتلت فأفعل كذا وكذا، ثم حرك دابته وبرز العلج فعالج معه ساعة، فقتل العلج، وطلب المبارزة، فبرز له علج آخر فقتله، حتى قتل ستة

علوج وطلب البراز، فكأنهم كاء _أي جبنوا_عنه، فضرب دابته وطرد بين الصفين، ثم غاب فلم تشعر بشيء، وإذا أنا به في الموضع الذي كان، فقال لي: يا عبد الله! لئن حدثت هذا أحدا وأنا حي....فذكر كلمة.....! ، وهكذا كان ابن المبارك يقضي معظم وقته في الجهاد في سبيل الله وإعلاء كلمة الحق وكان إذا جاء وقت القسمة غاب فقيل له في ذلك، فقال: ((يعرفني الذي أقاتل له))( ).

كما عرف ابن المبارك بطلبه للرزق والكسب الحلال، ويظهر ذلك واضحا في التجارة التي كان يعمل بها، فقد كان ينزل إلى الأسواق ليبتغي من فضل الله سواء كان ذلك في بلده أم خارج بلده أثناء تنقله، ولهذا وصفه الذهبي( ) بـ((التاجر الذي أفنى عمره في الأسفار حاجاً ومجاهداً وتاجر)).

وكان ابن المبارك يرى الكسب على العيال أفضل من الجهاد في سبيل الله، ولذلك كان يقول: ((لا يقع موقع الكسب على العيال شيء ولا الجهاد في سبيل الله))( ).

مؤلفاته: -

لابن المبارك مؤلفات عديدة: أهمها

. تفسير القرآن

. السنن في الفقه

. كتاب التاريخ

. كتاب الزهد: وهو من أهم مصنفات ابن المبارك المطبوعة، وقد حققه الأستاذ حبيب الدين الاعظمي، ونشره مجلس إحياء المعارف سنة م، ويقع الكتاب في ( ) صفحة ويضم ( ) حديثا.

. كتاب البر والصلة

. قاع الفتاوى

. الرقائق

. الجهاد: وهو من المصنفات المهمة أيضا، ويقع الكتاب في ( ) صفحة ويضم ( ) حديث، وقد حققه الدكتور نزيه حماد ونشره سنة م، بيروت

. الأربعين في الحديث

. تذكرة السامع والمتكلم

وفاة عبد الله بن المبارك: -

اتفقت معظم المصادر على أن ابن المبارك توفي سنة(هـ /) ودفن في هيت – في محافظة الانبار العراقية حاليا حيث أنه كان منصرفا في الغزو من مدينة الثغور الشامية طرسوس عائدا إلى خراسان فسلك الطريق الذي يمر بمحاذاة الفرات بعد فتح ثغر الصفصاف، ثم توفي بالسفينة وكان أقرب الموانى إليه مدينة هيت فدفن هناك( ).

الخاتمة: -

وان كنا قد بلغنا ختام بحثنا عن هذه الشخصية الفذة والمشرفة في التاريخ العربي الإسلامي لابد لنا من تقديم خاتمة موجزة لما توصل إليه البحث من نتائج منها :

. إن عبد الله بن المبارك هو من العلماء والأئمة المجتهدين والمجاهدين ممن لهم فضل _بعد الله_ سبحانه وتعالى في إعلاء كلمة الحق باجتهادهم في جميع العلوم الدينية والدنيوية.

. لابن المبارك منهج في التعلم والتعليم، وهو يقوم على أسس ومبادئ ثابتة وهي تقديم طلب الأدب على العلم

. لابن المبارك جهود متميزة في مجال علوم الحديث وعلم الرجال والعلل.

. كانت حياة ابن المبارك كلها جهاد في سبيل الله بنفسه وماله وعلمه وهو واحد من المرابطين البارزين في الثغور الإسلامية.

. اجتذبت منطقة الثغور والعواصم وبحكم موقعها الجغرافي المتاخم لحدود الإمبراطورية البيزنطية ، كثيرا من العلماء والفقهاء والمفكرين،والذين تخرج على أيديهم العديد من طلبة العلم .

الهوامش: -

( ) أبن كثير، عماد الدين أبي فداء إسماعيل ابن عمر، تفسير ابن كثير، ط ، بيروت، دار المفيد، / .

( ) الخطيب البغدادي أبي بكر احمد بن علي (هـ/)، تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، / .

( ) ابن كثير عماد الدين أبي الفدا إسماعيل بن عمر (هـ/)، البداية والنهاية، بيروت، مكتبة المعارف، / .

( ) ابن سعد محمد (هـ/)، الطبقات الكبرى، بيروت: دار صادر، / ؛ أبن الجوزي جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (هـ/) صفة الصفوة، ضبط وخرج آياته وأحاديثه: عبد الرحمن اللاذقي وآخرون، بيروت، دار المعرفة، / .

( ) ابن الجوزي، المصدر السابق، / .

( ) ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أبي الفضل أحمد(هـ/)، تهذيب التهذيب بيروت، دار إحياء التراث العربي، / .

( ) الخطيب البغدادي، المصدر السابق، / .

( ) الذهبي شمس الدين محمود بن أحمد بن عثمان (هـ/)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة/ / .

( ) الذهبي، المصدر السابق. / .

( )تاريخ بغداد، / .

( )المصيصة: هي مدينة من مدن الثغور الشامية تقع غرب نهر جيحان بين انطاكية وبلاد الروم وتقارب طرسوس، الحموي، شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت، (ت هـ/) معجم البلدان، بيروت، دار الكتاب العربي، د. . / .

( )الخطيب البغدادي، المصدر السابق، / - .

( )القاضي عياض،ابو عبدالله محمد بن موسى التحصبي توفي (/)، ترتيب المدراك، د. / .

( )أبو اسحق الف : هو إبراهيم بن محمد، من أقران ابن المبارك، كوفي الأصل نزل ثغر المصيصة وتوفي بها سنة هـ. ينظر، أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق، بيروت، دار الآفاق الجديدة، / .

( )ابن حجر العسقلاني، المصدر السابق، / .

( )الخطيب البغدادي، المصدر السابق، / .

( )الذهبي، شمس الدين محمود بن أحمد بن عثمان (هـ/)، تذكرة الحفاظ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، / .

( )الأصبهاني أبو نعيم احمد بن عبد الله (هـ/)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، بيروت، دار الكتاب العربي، / .

( )الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، / .

( )لابن المبارك كتب كثيرة في هذا المجال ومن أفضلها(تذكرة السامع والمتكلم)؛ ابن الأثير، غاية النهاية في طبقات القرار، / .

( )ابن الجوزي، المصدر السابق، / .

( )الذهبي، سير أعلام النبلاء، / .

( )الذهبي، المصدر نفسه، / .

( )الذهبي، المصدر نفسه، / .

( )الذهبي، المصدر نفسه، / .

( )ابن الجوزي، المصدر السابق، /

( ) الذهبي، تذكرة الحفاظ، / .

( ) الخطيب البغدادي، المصدر السابق، / .

( ) الذهبي، سير أعلام النبلاء، / .

( ) الذهبي، المصدر نفسه، / .

( ) الذهبي، تذكرة الحفاظ، / .

( ) الذهبي، سير أعلام النبلاء، / - .

( ) الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد/الدكن، .

( ) القشيري أبو الحسين مسلم بن الحجاج (هـ/)، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، مصر، دار إحياء الكتب العربية، / .

( ) الخطيب البغدادي، المصدر السابق، / .

( ) الذهبي، سير أعلام النبلاء، / ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، مجلد الحوادث - هـ، ؛ ديوان عبد الله بن المبارك، نقلا عن الذنون ،علي غانم سعد الله حسين، شعر عبد الله بن المبارك، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة الى كلية التربية جامعة الموصل، .

( ) تاريخ الأدب العربي، ط مصر، دار المعارف، .

( ) النسائي أبو عبد الرحمن بن شعيب، سنن النسائي، ط ، القاهرة، مطبعة مصطفى ألبابي الحلبي، / .

( ) سورة آل عمران، الآية: .

( ) ضيف، المصدر السابق، ؛ للمزيد ينظر: الذنون، شعر عبد الله بن المبارك، .

( ) الديوان، نقلا عن الذنون، المصدر السابق، .

( ) الديوان، نقلا عن الذنون، المصدر السابق، .

( ) تاريخ بغداد، / .

( ) الذهبي، سير أعلام النبلاء، / .

( ) الذهبي، المصدر نفسه، / .

( ) تذكرة الحفاظ، / .

( ) الذهبي، سير أعلام النبلاء، / .

( ) الخطيب البغدادي، المصدر السابق، / ؛ ابن الجوزي، المصدر السابق، / الذهبي، سير أعلام النبلاء، / ؛ ابن كثير، المصدر السابق، / .